رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 952 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان اخوة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم كل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم في مستهل هذا اللقاء الذي من خلاله نستضيف فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان - 00:00:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في البداية السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم واثابكم الله هذا السائل في بداية هذه الحلقة يسأل يقول ما حكم التوكل؟ وهل آآ عدم فعل الاسباب يمنع التوكل؟ بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. التوكل هو تفويض الامور الى الله سبحانه وتعالى والاعتماد على الله عز وجل في حصول المطلوب وهو اعظم انواع العبادة. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم - 00:01:10

مؤمنين وعلى الله فليتوكل المؤمنون. اعبده وتوكل عليه. توكل نوع عظيم من انواع العبادة. ولا ينافي اتخاذ الاسباب بل يجب الجمع بينهما بين اتخاذ الاسباب مع التوكل على الله سبحانه. ولا يجوز الاقتصار على فعل الاسباب ترك - 00:01:30

توكل على الله كما لا يجوز آآ الاعتماد على التوكل على الله وترك الاسباب. النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المتوكلين. وكان يفعل الاسباب كان يلبس الدروع في القتال ويلبس الثياب لتوقي البرد كان يستظل من الحر والبرد وكان - 00:01:50

يأكل الطعام لان اكل الطعام من اسباب علاج الجوع مع التوكل على الله سبحانه وتعالى الذي امر بالتوكل هو الذي امرنا اسباب سبحانه وتعالى امرنا باتخاذ الاسباب. قال جل وعلا وخذوا حذركم هذا سبب اخذ الحذر وفي صلاة الخوف اذا كنت في - 00:02:10

فاقمت لهم الصلاة فتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم الى اخر الاية هذا من الاسباب ما امرنا بان نقول الله يكفينا العدو نصلي الصلاة العادية لا لا صلاة الخوف هذي من اتخاذ الاسباب. نعم - 00:02:30

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذه ام إبراهيم من الرياض تقول انا امرأة كبيرة في السن وقد اتعبني واتعبتني الولادة في كل عام. ما حكم تحديدا النسل لظروفي الصحية افيدوني بارك الله فيكم. لا تكرهي الانجاب فانه خير لك وللمسلمين. واذا كان - 00:02:50

الانجاب يضرك ظررا بينا وراجعي الاطباء اذا قرروا منع الحمل وانك مضطرة الى منع الحمل فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله هذا السائل يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان حق الشروط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج؟ نعم - 00:03:10

ان احق الشروط ما ان يوفى بهما استحللتم به الفروج. واضح؟ المسلمون على شروطهم في في الانكحة وفي غيرها الا شرط ان احل حراما او حرم حلالا الشروط لازمة المسلمون على شروطهم واكد الشروط هو الشروط في - 00:03:30

عقد النكاح ان يوفي المشترط من الزوجين بشروطه مع الاخر. نعم. ايضا سؤاله الاخر يقول اذا اشترطت المرأة على الرجل عند عقد النكاح بالشروط هل يلزم الوفاء بها؟ نعم شروط الموافقة لكتاب الله وسنة رسوله يلزم الوفاء بها - 00:03:50

نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم هذا السائل حفظكم الله يقول يا شيخ صالح اسأل عن حق الزوجة او عن ما تراه بعض الزوجات حيث بعضهن يقولون اننا لسنا بمجبرات على خدمة الزوج في حياته حيث ان حق آآ الزوج فقط في آآ المنام - 00:04:10
ما حكم ذلك؟ الزوج له حقوق على المرأة ومنها خدمته لان الصحابيات رضي الله عنهن كن يخدمن ازواجهن وهذا الشيء معروف حتى فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنها كانت تخدم في البيت وكانت تروي الماء على ظهرها - 00:04:30
حتى اثرت القربة فيها وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يخدمها النبي ابى ان يخدمها من بيت المال ابى ان يخدمها من بيت المال وارشدها الى الاستعانة بالتسبيح والتهليل والتكبير فكيف لا يكون على المرأة حق لزوجها في الخدمة وعمل البيت نعم - 00:04:50

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل يجوز للاب ان يرغم ابنته على الزواج من شخص لا ترغبه؟ حيث ان هذا الاب شديد في تعامله مع اسرته ومع بناته. وهو يريد اشخاصا معينين فما حكم هذا الزواج لو تم مرغما عن البنت؟ لا يجوز هذا الزواج - 00:05:10
اذا كانت لا ترغب الزوج فلا يجوز لابيها او وليها ان يجبرها عليه لابد ان يأخذ رأيها ورغبتها لابد ان تستأمن وهي تستأذن في العقد هذا حق لها لكن لو ان والدها تعسف واجبرها على زوج لا تريده فلها الخيار ان شاءت - 00:05:30
رسخت هذا النكاح وان شاءت امضته. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول انتشرت في هذه الايام فتوى مهمة حيث توضح ان صلاة الفجر ينبغي الا يصليها الشخص اثناء الاذان او بعد الاذان مباشرة بل ينتظر نحو ثلث او ربع ساعة او اكثر ومن صلى اثناء الاذان او - 00:05:50
بعد الاذان مباشرة لا تصح صلاته ما حكم ذلك؟ هذا كذب وهذا كذب وضلال. اذا طلع الفجر الثاني تصح الصلاة ولكن كون الامام انتظر حضور الجماعة او تلاحق الجماعة هذا واجب ما هو من اجل انها ما تصح الصلاة لكن من اجل انتظار الجماعة يحضرون والا اذا - 00:06:10

الفجر صحت الصلاة الفجر عند ذلك. والذي يقول انها لا تصح هذا جاهل لا يؤخذ كلامه. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل اخر يقول انا دائما اتلفظ بالنية قبل تكبيرة الاحرام فهل يجوز ذلك؟ لا يجوز هذا هذا بدعة. النية في القلب محلها القلب والتلفظ - 00:06:30
بها بدعة كما قرر اهل العلم ذلك. ولانها الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يتلفظ بالنية عند الصلاة ولا عند غيرها. وقد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. نعم. احسن الله اليكم. رجل خشي من خروج وقت العصر وهو راكبا في الحافلة مسافر - 00:06:50
ولم يستطع ان ينزل ويتوضأ ويصلي. فصلى على حاله جالسا على مقعده ركعتين قبيل اذان المغرب بدقائق معدودة فهل تجزئ صلاته؟ ام لابد ان يعيد الصلاة بعد وصوله؟ قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. اهذا صلى ويدرك الصلاة قبل - 00:07:10
خروج وقتها فصلاته صحيحة ان شاء الله. ولكن لو انه حاول ان يستعمل التيمم على شيء له غبار من امتعته او ومما حوله يكون هذا احوط بلا شك. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول يلاحظ كثيرا على بعض المصلين في المساجد مسابقة - 00:07:30
الايمان بالتقدم او التأخر عنه نرجو التنبيه في هذه المسألة. لا تجوز مسابقة الامام ولا موافقة الامام بل لابد ان تكون افعال المأموم بعد افعال الامام مباشرة. قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا - 00:07:50
حتى يكبر واذا ركع اركعوا واذا سجد اسجدوا الى اخر الحديث. لتكون افعال المأموم بعد افعال الامام ام ولا يتقدم عليه فاذا تعمد اه التقدم عليه بطلت صلاته الا اذا استدرك وجاء بها بعده فلو انه سجد قبل - 00:08:10
او او ركع قبله ثم تنبه فجاء بالركوع بعد الامام او السجود بعد الامام واستدرك صحت صلاته اما اذا استمر وهو تعمد انها لا تصح صلاته. نعم. اه احسن الله اليكم نرى بعضهم يسلم مع الامام فهل اه هذا جائز او من المسابقة؟ نعم يصبر الى - 00:08:30
ان ينقطع صوت الامام بالتسليم ثم يسلم هذا مثل التكبير ايضا. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول انا ساكن في قرية واثناء طريقي الى الصلاة في المسجد اجد بالطريق من لا يذهب للمسجد واسلم عليهم فهل علي شيء؟ ما يكفي انك تسلم عليهم امرهم بالصلاة انصحهم قل لهم صلوا - 00:08:50

هداكم الله ادركوا الصلاة نحو ذلك. سلم عليهم ولا تأمرهم بالصلاة هذا خطأ. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر يسأل عن الشرك الاصغر بارك الله فيكم وهل هو مخرج من الملة؟ الشرك الاصغر هو ما جاء في الادلة تسميته شركا ولم يصل الى حد الشرك الاكبر مثل يسير - 00:09:10

الرياء بالعبادة مثل قول والله لولا الله وانت ما شاء الله وشئت هذا يكون في الالفاظ الشرك الاصغر يكون في الالفاظ كن في النية ايضا مثل الرياء والسمعة يكون ظاهرا ويكون باطنا ولكنه لا يخرج من الملة وانما ينقص التوحيد نعم احسن الله - 00:09:30

هذا السائل يقول اذا اجتمع اناس وجمعوا من اموال الزكاة لشراء بيت لايتام فقراء. فما الحكم في ذلك؟ وهل على هذا المال اذا حال الحول زكاة؟ هذا من اعمال البر واعمال الخير جزاهم الله خيرا. واذا حال الحول على هذا المال المجموع فانه تجب فيه الزكاة. لان - 00:09:50

انه لم ينفذ فيما اريد له فهو لم يخرج عن ملكية اصحابه حتى ينفذ بما ارادوه له. كل يزكي ما دفع كل يزكي ما دفع من المال. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول نحن مجموعة من المسلمين اه في خارج المملكة وعملنا اه في - 00:10:10

مواقع مختلفة من الصحراء واقمنا اماكن نقيم فيها شرائع الاسلام. ولكن في صلاة الجمعة لا يكتمل العدد فهل يشترط في العدد ان يكون اربعون شخصا لصحة صلاة الجمعة لا يشترط هذا والصحيح الثابت ان من عقدت به صلاة الظهر تنعقد به صلاة - 00:10:30

جمعة واقلها اثنان والامام يخطب يعني ثلاثة امام يخطب واثنان يستمعان هذا اقل العدد للجمعة لابد في اقامة الجمعة من اخذ الاذن اخذ الفتوى من الجهة المختصة مع آآ الاستقرار في المكان يشترط لوجوب الجمعة وصحة - 00:10:50

الجمعة شروط منها الاستقرار في المكان اما اللي في الصحراء ينزلون يرحلون وينزلون هؤلاء لا تجزي منهم الجمعة الا اذا حضروها مع من يقيمها من المستقرين في بلد او في هجرة او في قرية واما المتنقلين في الصحارى ليس عليهم جمعة. كانت البوادي في - 00:11:10

عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة ولم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بصلاة الجمعة فالاستقرار شرط لها وايضا لابد من الشرعي باقامتها من الجهة المختصة. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول حفظكم الله هل على المرأة صلة الارحام كولد الخالة وولد العم - 00:11:30

او تكتفي المرأة بالاتصال عليهم. المرأة والرجل عليهم صلة الارحام هذا حق من الحقوق التي امر الله بها واعبدوا الله ولا تشركوا به في شيء وبالوالدين احسانا وبذي القربى لهم حق بعد الوالدين والاتصال اذا لم يستطع الانسان الا الاتصال في التليفون او الجوال - 00:11:50

فهو يكفي اما اذا استطاع ان يذهب اليهم ان ان يصلهم بالمال فهذا من حقهم عليه. نعم. سؤاله الثاني والاخير تقول هل يجوز مقاطعة الارحام الذين يأتي بمواصلتهم فتن ومشاكل وهم اهل مجاهرة بالمعاصي. ينصحهم عليه ان ينصحهم فان امتثلوا - 00:12:10

وتركوا المعاصي والا فانه يهجرهم اذا كان هجرهم رادعا لهم. اما اذا كانوا لا يرتدعون بالهجر فهو يواصل النصيحة معهم ويصلهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائلة تقول بارك الله فيكم امي اربعة طفلا خمس رضعات مشبعات. لكن كانت - 00:12:30

هذه الرضاعات لم يكن بينها تنفس او انتقال من ثدي الى اخر فما الحكم؟ ما تكون رضعة الا اذا ترك طفل او تنفس ترك كالثدي او تنفس والربعات المراد بها المصات ان يمص الثدي ثم يتركه ليس المراد الشبعة كما يراه بعضهم بل المراد - 00:12:50

قوله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاج ولا الاملاجتان يعني المصة ولا المصة ولا المصتان فعلق الامر بالمصة فاذا مص الثدي ودر عليه لبن وشربه او ابتلعه هذي رضعة. فاذا مصه المرة الثانية ودر عليه لبن فهذه رضعة ثانية وهكذا حتى يكمل - 00:13:10

الى خمسة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول من نذر ان يصوم سنة كاملة. هل يجوز له ان يفي بهذا النذر ام يعتبر نذر معصية يجب عليه الوفاء به لانه نذر طاعة وليس نذر معصية انما لو نذر صيام الدهر وانه لا يفطر هذا هو الذي لا لا - 00:13:30

لا صام من صام من صام الدهر اما سنة فقط او اشهر هذا يجب عليه الوفاء به. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل سافر لمدينة

اخرى وسوف اقيم لثلاثة ايام. اريد ان اقصر واجمع. هل يجب علي اداء الصلاة في المسجد جمعا وقصرا؟ اذا كان بجوار - 00:13:50
مسجد فيه جماعة يجب عليك حضور الجماعة الصلاة معهم تتم الصلاة معهم قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر وانت غير معذور. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل حفظكم الله يقول بالنسبة لوالدي دائما وابدا يعطي احد ابنائنا - 00:14:10
او احد اخوتي مبلغا من المال دون الاخرين بحكم صعوبة حياته الزوجية فما الحكم في ذلك؟ وهل لنا ان نطالب بذلك؟ هذا احمد الشمري من حائط. نعم طالبوه بالعدل بينكم. قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. فلا يجوز للوالد ان ان يخص - 00:14:30
بعض اولاده بالعطية دون الاخرين. نعم. احسن الله اليكم محمد علي يقول ولدي توفي في شهر رمضان المبارك في العشر الاواخر. هل ما بقي عليه لا اللي مات وهو من صام ما عليه شيء ما ادركه لم يدركه حتى تقضيه عنه. نعم. هذا محمد من اليمن يقول ما رأي الشرع بالكفيل - 00:14:50
الذي يأخذ من المكفول مبلغا من المال تسمى كفالة او كفيلة. فماذا تنصحونه بارك الله فيكم؟ لا يجوز له هذا لان هذا عقد ارفاق واحسان ولا يجوز ان يأخذ على المكفول شيئا من المال. نعم. هل سورة الملك هي المانعة؟ وهل يعمل بالحديث الضعيف - 00:15:10
الضعيف يختلف الضعف اذا كان له شواهد تقويه قد يترقى الى الحسن لغيره فاذا كان ضعفه ليس شديدا ايضا آآ حديث الظعيف يعمل به لكن يعمل به في فظائل الاعمال من فظائل الاعمال الاعمال والترغيب والترهيب ما لم يكن ظعفه شديدا - 00:15:30
نعم احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول ان والدي كبير في السن ولا يقدر الذهاب الى صلاة الجمعة ويقول انه مريض بسبب ما يخرج منه من ابخرة في الفم هل يجوز ذلك؟ وهل له ان يصلي في البيت؟ اذا كان ضعيفا ولا يستطيع المشي يركب في السيارة الحمد لله الامور متيسرة - 00:15:50
ويصلي الجمعة مهما امكنه ذلك. اما اذا كان ما يستطيع ولو ركب السيارة ما يستطيع فانه يصلي في بيته ظهرا تسقط عنه جمعة في هذه الحالة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات - 00:16:10
اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. ونسأل الله العلي القدير ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام هذه تحية من - 00:16:30
الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:50